الثأر

منشورات لجنة مقاومة الصلح مع اسرائيل

٣٢	الخميس ٢٨ حزيران ١٩٥٦	٤

معنى الثأر

... قديماً كان للعرب تقاليد وعادات اكدوها وعاشوها ومجدوها.. كانت هذه التقاليد تؤكد بقوة على عمق احساس العربي بمعاني الشرف والكرامة والعزة ..

كان العربي اذا ما قتل قريب له او فرد من ابناء عشيرته - مثلا - تتأثر حياته كلها .. كان لا يهدأ ولا يستقر ولا يستكين حتى يثأر من القاتل .. كان يعيش حياة غير ما كانت عليه قبل قتل قريبه ... وما كان العربي يندفع في سبيل ثأره حباً في القتل او رغبة في الانتقام، وكان يدرك ايضاً ان الثأر لن يعيد الحياة لقريبه المقتول .. لقد كان يفعل ذلك غسلاً للعار واسترداداً للكرامة ...

كان العربي يشعر ان قتل احد افراد عشيرته هو استخفاف به واحتقار له .. كان يشعر انه يظل ذليلاً خافض الرأس ما لم يثأر ..

« البقية على الصفحة ٤ »

« حول عصابة التجسس »

اعتقلت السلطات اللبنانية مؤخراً، حفنة من الخونة والمأجورين .. هي عصابة تجسس وتهريب .. تعاملت مع اليهود وباعت ضمائرها رخيصة للغزاة، فساومتهم على حقوق الامة والوطن ..

وليست هذه بالعصابة الاولى وربما لن تكون الاخيرة .. فميوعة الوضع السياسي في معظم اجزاء الوطن، قد شجع الكثير من ذوي النفوس المريضة على الانحراف والخيانة ..

وهنا يحق لنا ان نتساءل الى متى يستمر مثل هذا الوضع ؟؟ ومتى نضع حدا لهذا الاستهتار ؟؟ والموت اقل عقاب لكل خائن منحرف ...

كلمتنا

في زيارة الشرق العربي ..

زار الشرق العربي منذ ايام سياسيان كبيران هما : نهرو الزعيم الهندي ، وشيبلوف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي .

ولهاتين الزيارتين اهمية بارزة خاصة في هذه الآونة التي تحتدم فيها معركة التحرر في الوطن العربي ضد قوى الاستعمار .. ففي الزيارتين :

● تأكيد على المكانة الهامة التي بدأت السياسة العربية تحتلها في الصراع العالمي الدائر اليوم ، ذلك لان الزائرين يمثلان كتلتين عالميتين هما : كتلة الحياد والكتلة الشيوعية .. والواضح ان لهذين المعسكرين سياسة خاصة واهداف ومصالح معينة محددة ، فزيارتهما لنا — في حد ذاتها — تحمل معنى خاصاً يؤكد ازدياد نفوذنا الدولي ويشير الى رغبة هاتين الكتلتين للتعاون معنا في تحقيق ما نشترك به معهما من اهداف ومصالح ..

● دليل ملموس على ان بعض حكوماتنا بدأت تمارس فعلاً السيادة القومية وتتمتع عمليا بالاستقلال الوطني .. اذ لم تعد هذه الحكومات تخضع لتوجيه الغرب ، وفقدت اميركا وبريطانيا ذلك النوع البشع من « الوصاية السياسية » على عدد من حكامنا ..

لقد بدأ هؤلاء الحكام يشعرون انهم يستطيعون الاستقلال عن تأثير الاستعمار وتوجيهه ، ويستطيعون بناء علاقات سياسية بالشكل الذي يناسب مصالحنا وتوثيق الصلات الاقتصادية والتجارية على النحو الذي يحقق لنا اغراضنا .

ان هذا الاستقلال تؤكده حقيقة زوال نفوذ الغرب في بلادنا ، وتؤكده اليوم بشكل عملي هاتان الزيارتان ففيهما برهان ملموس على كسر الطوق الاستعماري الذي فرضه الغربيون على شؤوننا الخارجية من سياسية واقتصادية وعسكرية .

● ان تزايد نفوذنا واثرنا في الوسط الدولي ، وبداية ممارستنا للاستقلال الفعلي يفتحان امامنا آفاقا جديدة واسعة في المعركة التي نخوضها من اجل تحقيق امانينا القومية .

ان هذا ليشير الى تطور هام في تضاعف امكانياتنا وازديادها ، وهذا يعني بالتالي تضخم مسؤولياتنا من اجل تطوير المعركة — في ميدان البناء الاقتصادي وفي الميدان السياسي بما يكفل لنا الافادة التامة من هذه القوى التي تتعاون الآن معنا في الميادين التي نشترك فيها ضد مصالح الاستعمار .

● ان كل هذا ليشير الى حقيقة اساسية هي خطورة الدور الذي ستلعبه امتنا — متى توحدت — في تقرير الشؤون العالمية .. ان قيام دولتين عربيتين بتوفيق سياستيهما فقط — وليس توحدهما — قد اوجد لنا نفوذاً ملموساً

البقية — (على الصفحة الرابعة)

دور المرأة العربية في كفاح المغرب

الامة العربية جمعاء تهتز فخراً وعزة وهي ترنو مع النور كل صباح نحو معركة التحرر التي يخوضها الشعب العربي في الجزائر.

وجماهير الشعب العربي لتخفق قلوبها وهي تنظر الى موكب معركة الحرية والنور في ارض الجزائر اللاهبة :

والارادة العربية الاصيلة ، والشخصية العربية العريقة تزهو في كل لحظة من لحظات الحياة . . هكذا الجزائر تخرق اسوار الطغاة لتثبت للتاريخ قدرة الامة العربية للأبداع والخلق . . معركة الجزائر تنفذ الى اسوار الحياة من اعماق التاريخ لتقدم النساء العربيات . . الامهات . . والاخوات . . والزوجات على مسرح البطولات الخالدة . .

لقد دخلت المرأة العربية المعركة واندفعت مع لهيبها لتصبغ ارض الجزائر العربية بدماء جديدة ، وبدءت قائمة ضحايا « اوحش حرب ابادة » تبرز اسماء نساء عربيات تقطر منها دماء غزيرة تروي ارض البطولة وتثبت بعد الشهيدات شهيدات .

واخذت المعتقلات والسجون تستعد لضم نوع وعنصر جديد من الضيوف . . ضيوف من النساء العربيات .

فقد اصبحت المرأة العربية عدواً يحسب له الاستعمار الفرنسي الف حساب ، وهو يضعها في قائمة اعدائه الالداء .

دخلت المرأة العربية امواج المعركة منذ اليوم الاول منها لتقف صفا واحداً مع الرجل في وجه الاعداء . .

فتولت توزيع المنشورات والمطبوعات سراً وعلنا ، ونشطت في جمع التبرعات لمساعدة الثورة ، ونظمت المهرجانات الشعبية ، وقادت المظاهرات في الشوارع . واخذت على عاتقها تموين جيش التحرير من المأكل والملبس والسلاح كذلك مرضت وداوت الجرحى وآوت الرجال .

وفي خلال هذه الفترة تطورت المعركة تطوراً خطيراً بحيث اتسع وتدرج لهيب الثورة فتجمعت كل طاقات الشعب حولها .

عندئذ انطلقت المرأة العربية الى اعماق الثورة . . الى صفوف المقاتلين تحمل السلاح وتخوض المعارك وتسقط في ميادين القتال .

اجل ! في ١٢/٦/١٩٥٦ تقدمت قوات الاستعمار الفرنسي تناهز ١٢ الف جندي لاحتلال قرية « البليدة » وقامت معركة دامت ٢٠ يوما والقرية صامدة تقاوم جحافل الاستعمار الفرنسي في حين تتساقط طلائعه المتقدمة بالمئات صرعى رصاص جيش التحرير المختبىء وراء الحصون .

واخيراً . . سقطت القرية ، ودخلت قواته لتجد النساء فقط بينما الرجال انسحبوا الى معاقلهم الجبلية الحصينة .

(البقية على الصفحة الرابعة)

(بقية ـ كلمتنـــا)

لدى الكتل العالمية وجعلنا نمارس حقوقنا فعلا ونستفيد من امكانيات خارجية كبيرة . . . فكيف بنا وقد تجاوزنا حدود التعاون الى الوحدة ولتشمل الوطن كله لا ان تبقى قاصرة على اجزاء صغيرة منه .

● من الخطأ ان نتصور ان هذه القوى التي تتآزر معنا الان يمكن ان تعمل معنا في كافة الميادين التي نريدها ، ومن الخطأ ايضـاً ان نعتقد أننا حققنا انتصارات حاسمة في المعركة . . فلا تزال امامنـــا ايام قاسية تنتظرنا ولا تزال هناك مؤامرات تعد لنا . . ولكن ذلك كله لن يخيفنا ، فقد مرت بنا تجارب صعبة قاسية كانت نتائجها صفحات ناصعة في تاريخنا . . لقد سبق لجماهيرنا ان ناضلت وحدهـــا ضد مشاريع الصلح والاحلاف نضالا ضارياً انتزع اعجاب العالم واستثار دهشته . . فلا خوف علينا من التجارب القادمة .

ولعل اكثر ما تستلزمه المعركة الحالية ان نعي خطورة هذه المرحلة بشكل سليم وان نتجاوب مع متطلباتها تجاوبا عميقا صحيحا . .

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »

« بقية ـ معنى الثــأر »

فالعربي يفهم الحيـــاة انها مرتبطة بالكرامة فاذا فقدهـــا فقد كل شيء . . ولم تعد الحياة بالنسبة له شيء يحتمل او يطاق .

هكذا فهم العربي الحيـــاة . .

ومن هنا كان التأكيد على الثـــأر . . انه صوت الكرامة ينادي بالامة العربية الى محو العار كي تستطيع الانطلاق من جديد مع ركب الحضارة الصاعد .

« بقية ـ دور المرأة العربية في كفاح المغرب »

وصورة اخرى من صور البطولة . هجمت قوات ضخمة تعد ١٧ الف جنـــدي فرنسي لاحتلال قرية « جرجرة » في ١٧ / ٦ / ١٩٥٦ والتحمت في معركة رهيبـة قـــاسية وخسر الفرنسيون عدداً كبيراً من الجنود .

وبعد قتال دام ١٤ يومـــا دخلت قوات الاستعمار القرية لتجد بعض النساء الكبيرات في السن بينما ترك جميع الرجـــال والنساء القرية الى حيث حصونهم المنيعة في قلب الجبال .

هكذا هي المرأة العربية في ارض الجزائر كأنها الموج الزاخر تحمل مصير وحق الوطن في ذاتها وتنتقل به من بطولة الى بطولة تنسج منه على مر التاريخ الحرية والوحدة للامـة العربية جمعاء .

من اخبار اليهود :

« ايزنهاور » يعين عدداً كبيراً من اليهود

في اخطر مناصب الدولة الاميركية !!!

● جاء في صحيفة « هاآرتس » اليهودية انه ثبت من احصائيات السنوات الخمس الاخيرة (١٩٥٠ – ١٩٥٥) انه حدث في « اسرائيل » ٣٠٧٢ اضرابا وتوقفاً عن العمل ، وقد فقد اليهود نتيجة لهذه الاضرابات ٢٠٣ آلاف يوم عمل في الصناعة والبناء والتعمير مما ادى الى ازمات اقتصادية شديدة ..

● ذكرت صحيفة « قول هاعام » ان تجار المفرق في القدس المحتلة يجابهون تضخما في العرض يقدر بحوالي ٣٥ ٪ وهذا ناتج عن عجز السوق عن استيعاب البضائع وعن ارتفاع الضرائب المفروضة بشكل شديد ...

● جاء في صحيفة « هاتسوفة » ان وكالة الملاحة اليهودية « بوسايرون » أصبحت وكيلة للخط البحري القائم بين « اسرائيل » وشواطىء تركيا .. ومن المعلوم ان هذا الخط كان بيد الشركة الفرنسية « الماجيري ماريتيم » ..

● كلف «الكنيست» لجنة للتحقيق في زيادة الهجرة من « اسرائيل » ، فقد بلغ مجموع المهاجرين في الثلاثة اشهر الاولى من هذه السنة ١٩٧١ – ضعف العدد الذي هاجر في نفس المدة من السنة الماضية – ومعظمهم من الاطباء والتجار واصحاب الفنادق والسبب ... كثرة الضرائب ...

● عين الرئيس الاميركي ايزنهاور مؤخراً، عدداً كبيراً من اليهود في مناصب رئيسية وحساسة في الدولة الاميركية .

وقد هاجمت مجلة « كومون سنس » الاميركية هذا التدبير ونشرت كشفاً بأسماء المعينين ، ومنهم :

١ – ماكس راب .. مساعد شخصي لايزنهاور .

٢ – لويس لختشتاين شتراوس .. رئيس لجنة الطاقة الذرية ..

٣ – لويس روتشيلدر .. أمين البحرية .

٤ – الجنرال كرتيس لومي .. رئيس قيادة الطيران المدني ..

٥ – كلارنس ديليون .. سفير اميركا في باريس ..

٦ – ايزادور رابي .. المستشار الاول في لجنة الطاقة الذرية ..

٧ – الجنرال ليمان لينتزر .. قائد القوات الاميركية في الشرق الاقصى ..

٨ – ايرمني شابيرو .. مدير قسم الابحاث

٩ – أميرال هيمان رويكوفر .. مدير استثمار الطاقة الذرية للسلم ..

١٠ – صموئيل جولان .. مدير لجنة الحدود الدولية ..

الجزائر اللاهبة خلال قرن من التاريخ :

التركيز على وحدة النضال لسحق القوى الاستعمارية

تطورت احداث المغرب العربي تطوراً خطيراً . ففي تونس اخذت الثورة الشعبية تزداد قوة واتساعاً يوماً بعد يوم .

وتجمعت اهداف الشعب العربي في تونس حول هذه المعركة التحررية .

وفي هذه الاثناء تفاقمت الحالة السياسية في مراكش . واخذت حركة المقاومة الشعبية طابعاً منظماً عاماً بعد ان كانت محلية ضيقة ، وسارت في تدرج سريع منظم تلف حولها بقوة وعزم جميع الفئات الشعبية في مراكش ، وبدأ الاستعمار الفرنسي يترنح تحت هذه الضربات المتتالية ، فمرت جيوشه ودبلوماسيته من هزيمة الى هزيمة ، ومن اندحار الى اندحار .

بينما خطت حركة الشعب العربي في مراكش وتونس خطوات ايجابية كبرى نحو النصر .

وهذه الانتصارات منها ما كان في ميادين القتال ومنها ما كان في المجالات الدبلوماسية .

واروع انتصار سجله المناضلون في المغرب .. كان في تحطيم الفوارق التي اصطنعها المستعمرون بين الاقاليم وارتفاع بقوة ايجابية الى قمة الوحدة في النضال . وقد تجسدت هذه الوحدة بشكل بارز قوي في ٢٤ تشرين الثاني عام ١٩٥٤ يوم خرجت اجهزة وتنظيمات الحركة الثورية السرية في الجزائر الى ميادين العمل والمعركة .

فانطلقت بعنف وقوة تضرب ٣٦ مركزاً استراتيجياً حساساً في يوم واحد وساعة واحدة للاستيلاء على ما فيها من اسلحة وذخيرة ، وكان حليف خطة جيش التحرير نجاحاً باهراً مدهشاً ادخل الرعب والهلع الى قلوب الدخلاء . وانقسمت خطة جيش التحرير الى ثلاث ترتيبات :

● بما ان الجزائر لا تشترك حدودها مع اي دولة من دول العالم الصناعية ، وبما ان الجزائر تشكل جزءاً لا يتجزء من مراكش وتونس ، وبما ان الوضع السياسي الجاثم على صدر المغرب العربي واحد ومتشابه في كثير من الحالات ، يجب ان يكون العمل قائم على الاكتفاء الذاتي اولاً ، وتكون العمليات الحربية موحدة منسقة في الجبهات الثلاث ثانياً .

● تقسم الوحدات العاملة الى فرق صغيرة في المرحلة الاولى ، كل فرقة منها تتكون من ١٥ مقاوماً على ان تتدرج في الكبر والاتساع فتصل الفرقة الى ٢٥٠ مقاوماً .

ويجب ان يأخذ العمل طابع « الضرب والهرب » على ان يخوض الجيش معارك كبيرة اذا سنحت له الفرصة بالانتصار فيها .

كما يجب ان يحتفظ جيش التحرير بالمبادهة والمبادرة في كل حركاته واعماله بحيث يكون هو الذي يحدد مكان وزمان المعركة التي يريد ان يخوضها .

(يتبع)

غداً يا موطني نثأر ..!!

غداً يا موطني نثأر   ونبني مجدنا الاكبر

ونصلي الغاصب الباغي   لهيباً .. عاصفاً .. احمر

غداً نسترجع الارضا   ويعبط بعضنا بعضا

ويشرق ما ذوى بالامـ   س زهراً يانعاً غضا

غداً يخضر وادينا   ونجني من امانينا

ونطلب كل ما نبغي   فنلقيه بايدينا

ونزرع حقلنا الاسمر   ونلثم روضنا الاخضر

ونرشف من جداولنا   زلالا دونه الكوثر

ويشدو الطير في الشجر   يغني قصة النصر

ويلهو البط والاسما   ك والاطفال في النهر

ويصحو الزهر لالاء   ويمسي النجم وضاء

وتصبح بعد ما أسنت   مياه النهر صهباء

ويبرأ جرحها (حيفا)   وتصفو شمسها (يافا)

ويزهو النور في (نابلـ   س) (والرملة) رفرافا

ونغرس في الربى تينا   ورمانا وزيتونا

ونرتع ابلنا في المر   ج نشوى من اغانينا

غداً ارجع جذلانا   ويبدو النصر الحانا

ويجري البشر بين العر   ب اشكالا والوانا

فبعد الليل اصباح   وفوق النور وضاح

ومهما طال بي رزئي   فيوما سوف ينزاح

وسوف احطم القيدا   واكسر من يدي الغمدا

واحمل للعدا سيفي   واحصد فيهمو حصدا

واهدم دولة العار   وافدي « القدس » بالنار

وامحو كل خوان   وامعة . . . ومنهار

واشرب من دم الغاصب   واروي حقدي اللاهب

وينهض كل ما في الار   ض يلعن نحسه الغارب !

الاسكندرية   حسن صادق حميدان

اليهود يسيطرون على المراكز الحساسة في وكالة الغوث !!!

مدير الوكالة يتقاضى مرتباً شهرياً قدره ٣٠٠٠ دولار فقط لا غير !! يذهب معظمها الى جيوب الموظفين ..

نكبتنا في فلسطين . . وسجل التاريخ ابشع صور الغدر والوحشية والطغيان . .

لقد شيدت هذه الطغمة من الدول المتآمرة الكبرى ، صرح « اسرائيل » وابتنت لليهود معالم دولة مستقلة ذات كيان في ارض فلسطين.

وشردت الالآف من الجماهير العربية وشتتت وامتهنت كرامتها . . ولم يكتف الاعداء بهذا بل عمدوا الى وسيلة اخرى زيادة في التنكيل وامعانا في الارهاب . . فكانت وكالة الغوث الدولية . . انتدبتها هيئة الامم المتحدة لترعى شؤون النازحين . . فجاءت لترعى هذه الشؤون فعلا ولكن بما يتمشى ومصلحة اليهود والمستعمرين . .

وقد لعب الخونة من الحكام في حرب النكبة دوراً سلبيا هاما في ممالاة الاستعمار على حساب الشعب . فكانت مهازل البعض من الحكام ضربة قاسمة للقوى الشعبية المناضلة . . واعتقد الكثير من ابناء الشعب ان الوضع قد تغير . . ولكن الوقائع جاءت لتؤكد ان عقلية معظم الحكام لم تتغير . فالمهازل والمآسي لا تزال تتكرر كل يوم . . واسطع دليل لذلك وجود وكالة الغوث كهيئة مشرفة على شؤون العرب رغم انها تضم موظفين من اليهود (!!) وكبار الصهاينة (!!)

وحتى هذه الاموال الضئيلة التي ارتضى الحكام ان تتصدق بها علينا الدول الاجنبية ، يذهب معظمها الى جيوب الموظفين . .

فـ« لا بويس » – المدير العام للوكالة في منطقة الشرق – ينال مرتباً شهريا يتراوح بين ٢٥٠٠ – ٣٠٠٠ دولار ! هذا عدا عن مصاريف الرحلات والنزهات . فحين ذهب « لابويس » مؤخرا الى مركز هيئة الامم لتقديم تقريره السنوي اخذ ٩٠٠٠ دولار بدل مصاريف التنقلات ! !

اما « كارفر » مدير الادارة ومساعد المدير العام فينال راتباً شهرياً قدره ١٧٠٠ دولار ! ! اما مدير المواصلات « لاتور » فينال راتباً شهرياً قدره ٩٠٠ دولار فقط .

اما « فاندرفالك » اليهودي والهولندي النشأة والذي يشغل منصب مدير التسجيل في الوكالة فينال راتباً شهرياً قدره ١٢٠٠ دولار وباستطاعة هذا اليهودي ان يتلاعب في اعاشة النازحين او قطعها كيف شاء . . اما المسؤولة عن قسم التغذية في الوكالة فهي امرأة يهودية تدعى « كونجرخ » ، فتعمل جهدها للفتك بأبناء النازحين ، وسوء حالة هؤلاء الصحية خير دليل على نجاحها في مهمتها القذرة هذه . . .

كل هذه الحقائق نقدمها للمسؤولين . . ونرفعها للشعب . . مطالبين بوضع حد نهائي قاطع لمهازل وكالة الغوث . . .